

## تناقض

من الذي قتله الحانان ؟

هل هو جليات ؟ أم هو لحمي أخو جليات ؟

بقلم : مراد سلامة

Author : Mourad Salama

Published : 26/7/2007



وصلنا سؤال حول تناقض بين سفر صموئيل الثاني ، و أخبار الأيام الثاني، وهو بشأن جليات و اخو جليات و داود و الحانان .  
حيث أن في سفر صموئيل الثاني يقول الكتاب أن الحانان قتل جليات ، و في سفر أخبار الأيام الثاني يقول أن الحاجان قتل لحمي أخو جليات فكيف نفهم هذه الأعداد و نقدم تناسق فيما بينها ؟؟

### أولا يجب أن نعرف من قتل جليات نفسه ؟

يمكن لأي طفل صغير أن يُجيب على هذا السؤال و سوف يقول **داود** ، وهذه أجابة صحيحة تمام كما نقرأ في :

(١ صموئيل ١٧ : ٤٩-٥١) " <sup>٤٩</sup> وَمَدَّ دَاوُدُ يَدَهُ إِلَى الْكِنْفِ وَأَخَذَ مِنْهُ حَجَرًا وَرَمَاهُ بِالْمِقْلَاعِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ فِي جَبْهَتِهِ، فَارْتَزَّ الْحَجَرُ فِي جَبْهَتِهِ، وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. <sup>٥٠</sup> فَتَمَكَّنَ دَاوُدُ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّ بِالْمِقْلَاعِ وَالْحَجَرِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. وَلَمْ يَكُنْ سَيْفٌ بِيَدِ دَاوُدَ. <sup>٥١</sup> فَرَكَّضَ دَاوُدُ وَوَقَفَ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّ وَأَخَذَ سَيْفَهُ وَاخْتَرَطَهُ مِنْ غِمْدِهِ وَقَتَلَهُ وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ. فَلَمَّا رَأَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ جَبَّارَهُمْ قَدْ مَاتَ هَرَبُوا. "

إذن انتهى أمر جليات وعرفنا أن داود هو من قتله.

والآن ننقل إلى العديدين الموجود فيهما التناقض وهما :

(٢ صموئيل ٢١ : ١٩) " <sup>١٩</sup> ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبٍ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَأَلْحَانَانُ بْنُ يَعْرِي أَرْجِيمَ الْبَيْتِلَحْمِيِّ قَتَلَ جَلِيَّاتَ الْجَبِّيَّ، وَكَانَتْ قَنَاءُ رُمَحِهِ كَنُؤْلِ النَّسَاجِينَ. " هنا مكتوب أن الحانان قتل جليات

والعدد الآخر هو :

(١ أخبار ٢٠ : ٥) " <sup>٥</sup> وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَقَتَلَ أَلْحَانَانُ بْنُ يَاعُورَ لَحْمِيَّ أَخَا جَلِيَّاتِ الْجَبِّيِّ. وَكَانَتْ قَنَاءُ رُمَحِهِ كَنُؤْلِ النَّسَاجِينَ. " هنا مكتوب ان أَلْحَانَان قتل لحمي اخا جليات

### من هو جليات الذي قتله داود ؟؟

رجل من جت الفسطينيين. كان من جابرتهم بلغ طوله أكثر من ٩ أقدام وكانت أدوات حربه مناسبة لطول قامته وقوته، قتله داود كما هو مذكور بالتفصيل في (١ صم ١٧ و ٢١ : ٩ و ١٠ و ١ أخبار ٢٠ : ٥) وربما كان أحد بني عناق (عدد ١٣ : ٢٣ و يشوع ١١ : ٢٢) <sup>١</sup>

إذن ، من هو جليات المذكور في (٢ صموئيل ٢١ : ١٨) ؟ والذي تم قتله بواسطة الحانان ؟

<sup>١</sup> قاموس الكتاب المقدس ، باب الجيم ، تحت المصطلح "جليات"

جليات الذي قُتل بواسطة الحانان هنا هو جليات آخر غير الذي قُتل بواسطة داود<sup>٢</sup>.

لأن جليات الأول قد تم قتله بواسطة داود كما سجل الوحي في سفر صموئيل الاول ، أما جليات هذا فهو جليات آخر كما أوضحنا من قواميس الكتاب المقدس باللغتين العربية و الإنكليزية.

إن جليات المذكور هنا تم قتله بواسطة الحانان.

ننتقل إلى النقطة التالية وهي التناقض بين سفر صموئيل الثاني ، و أخبار الأيام الأول:

(٢ صموئيل ٢١ : ١٩) "ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَأَلْحَانَانُ بْنُ يَعْرِي أَرْحِيمَ الْبَيْتِلَحْمِيِّ قَتَلَ جَلِيَّاتَ الْجَبِّيَّ، وَكَانَتْ قَنَاءُ رُمَحِهِ كَنُؤْلِ النَّسَاجِينَ." هنا مكتوب أن الحانان قتل جليات

والعدد الآخر هو :

(١ أخبار ٢٠ : ٥) "وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَقَتَلَ أَلْحَانَانُ بْنُ يَاعُورَ لَحْمِيَّ أَخَا جَلِيَّاتِ الْجَبِّيِّ. وَكَانَتْ قَنَاءُ رُمَحِهِ كَنُؤْلِ النَّسَاجِينَ." هنا مكتوب أن أَلْحَانَانُ قتل لحمي اخا جليات

مره يُقال أن اسم العملاق الذي قتله الحانان هو جليات ، و مره يُقال أنه لحمي فما سر هذا التناقض ؟؟

كما أن اسم العملاق الذي قتله داود هو جليات و اسم العملاق الذي قتله الحانان هو جليات ؟؟

لكي نفهم هذه النقطة يجب أن نستوعب الآتي :

من الطبيعي أن يتواجد شخصين بنفس الاسم ، وهذا شيء وارد في جميع الاماكن و المناطق، و أي شخص يعترض على هذا ، فهو سيكون معارض للمنطق.

فعلى سبيل المثال ، كما تكلمنا عن تعداد عزرا و نحemia في مقال سابق ، ستجد أن هناك عشيرتين بنفس الاسم

(عزرا ٢١ : ٧) "بَنُو عِيلَامَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ." (عزرا ٢١ : ٣١) "بَنُو عِيلَامَ الْآخَرِ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ."

في نفس التعداد لبعض العشائر ، نجد عشيرتين باسم عيلام ، أليس هذا وضع مماثل لوجود اثنين بالاسم جليات ؟؟؟

<sup>2</sup> Smith's Bible Dictionary & International Standard Bible Encyclopedia & Easton's Bible Dictionary & قاموس الكتاب المقدس

و من الطبيعي أن يُسمى هذا العملاق أيضا جليات ، لأنه يُشبهه جليات ، البطل الفلسطيني الذي قتله داود.  
أي أن داود قتل عملاق يُسمى جليات ، و عندما ظهر عملاق آخر من نفس بلدة العملاق الاول (جت) ، أطلق عليه نفس اسم العملاق القديم (جليات).  
وهذا وارد أيضا ، لأنه إن تشابه شخص ما مع شخص آخر يُلقبونه بنفس لقب الشخص المشهور.

### ومثال آخر:

في أيام إبراهيم كان ملك جرار اسمه **أبيمالك**  
(تكوين ٢٠: ٢) "وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ سَارَةَ امْرَأَتِهِ: «هِيَ أُخْتِي». فَأَرْسَلَ **أَبِيمَالِكُ** **مَلِكُ جَرَّارَ** وَأَخَذَ سَارَةَ."  
و في أيام اسحاق جاء ملك آخر لجرار ، و لكنه أخذ أيضا لقب **أبيمالك** كما نقرأ في :  
(تكوين ٢٦: ١) "وَكَانَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ غَيْرُ الْجُوعِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي أَيَّامِ **إِبْرَاهِيمَ**، فَذَهَبَ **إِسْحَاقُ** إِلَى **أَبِيمَالِكِ** **مَلِكِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ**، إِلَى **جَرَّارَ**."  
ملك جرار في وقت إبراهيم ، لم يكن هو نفس الملك الموجود في وقت اسحق ، و لكن ترى أن الملكين أخذوا الاسم **أبيمالك** ، لكونهما ملوكا على جرار ، وهذا هو التشابه بينهما.  
وهذا يشبه وضع العملاق الذي قتله الحانان بأنه أخذ اسم العملاق الذي قتله داود ، نظرا للتشابه بينهما.

ننتقل إلى السؤال الذي يطرح نفسه الآن وهو :

١- لماذا مره يُذكر أن العملاق اسمه جت و مره اسمه لحمي ؟؟

٢- ومره يُذكر أنه جليات ، و مره يُذكر أنه اخو جليات ؟؟

بالنسبة للسؤال الأول ، من الطبيعي أن يكون لأي شخص اسم رسمي ، و لقب يأخذه غير اسمه الرسمي.  
وهنا **الاسم الرسمي العملاق** الذي قتله الحانان هو **لحمي** ، و لكن لقبه هو **جليات** نظرا للتشابه بينه و بين جليات

**والسؤال الآن ، لماذا قال الكتاب عن لحمي أنه اخو جليات بالرغم من أنه يُسمى جليات؟**

لقد فهمنا أن جليات الذي قتله الحانان اسمه الحقيقي هو لحمي ، و لكن لقبه هو جليات نظرا للتشابه بينه و بين جليات الذي قتله داود ، وما يؤكد هذا ، أن الوحي

سجل في سفر الأخبار أن لحمي هذا كان اخو جليات ، بمعنى أنه مشابه تماما لجليات ، ولذلك أخذ لقب جليات.

وكلمة **أخ** في اللغة العبرية هي : **אָח**

ومعناها في القواميس <sup>٣</sup> :

1) brother أخ

1a) brother of same parents أخ من نفس الوالدين

1b) half-brother (same father) أخ من نفس الأب

1c) relative, kinship, same tribe قريب ، أو من نفس العشيرة (القبيلة)

## 1e) (figuratively) of resemblance شبه

أي ان الكلمة العبرية تُستخدم لإفادة الشبه ، وهذا هو ما جاء هنا.  
**ولكن قد يتساءل البعض ، لماذا استخدمنا المعنى البعيد لكلمة أخ وهو التشابه و لم نستخدم المعنى القريب ؟**

حسنًا ، لنقرأ ما ورد في سفر أخبار الأيام :

(٢ صموئيل ٢١ : ٢٢) "**هؤلاء الأربعة ولدوا لرافا في جت وسقطوا بيد داود وبيد عبيده**".

من هم هؤلاء الأربعة المقصودين هنا ؟؟؟

(٢ صموئيل ٢١ : ١٦) "**ويشبي بنوب الذي من أولاد رافا**، ووزن رُمحه ثلاث مئة شاقل نحاس وقد تقلد جديداً، افْتَكَّرَ أَنْ يَقْتَلَ دَاوُدَ".

(٢ صموئيل ٢١ : ١٨) "ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَتْ أَيْضاً حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. حِينَئِذٍ سَبَكَيُ الْحُوشِيِّ قَتَلَ سَافَ الَّذِي هُوَ مِنْ **أُولَادِ رَافَا**".

(٢ صموئيل ٢١ : ١٩) "ثُمَّ كَانَتْ أَيْضاً حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. قَالِحَانَانُ بْنُ يَعْزِي أَرْحِيمَ الْبَيْتِلَحْمِيِّ قَتَلَ **جُلِيَّاتَ الْجَبِّيِّ**، وَكَانَتْ قَنَاءُ رُمَحِهِ كَنُؤْلِ النَّسَاجِينَ".

(٢ صموئيل ٢١ : ٢٠-٢١) "وَكَانَتْ أَيْضاً حَرْبٌ فِي جَتَ، وَكَانَ **رَجُلٌ طَوِيلُ الْقَامَةِ أَصَابِعُ كُلِّ مِنْ يَدَيْهِ سِتٌّ، وَأَصَابِعُ كُلِّ مِنْ رِجْلَيْهِ سِتٌّ (عَدُّهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ)**

**وَهُوَ أَيْضاً وَلَدٌ لِرَافَا** - وَلَمَّا عَيَّرَ إِسْرَائِيلُ ضَرْبَهُ يُونَاثَانُ بْنُ شَمْعَى أَخِي دَاوُدَ".

وختاماً لهذا الإصحاح تقرأ :

(٢ صموئيل ٢١ : ٢٢) "**هؤلاء الأربعة ولدوا لرافا في جت وسقطوا بيد داود وبيد عبيده**".

إذن الكتاب يقول أن هؤلاء الأربعة عمالقة ، ولدوا لرافا في جت ، أي أن هؤلاء الأربعة اخوه ، و هذا نفهمه من كلمة (ولدوا لرافا ) و كانت بلدتهم (جت) ولكنه لم يذكر معهم جليات الذي قتله داود.

<sup>3</sup> Brown-Driver-Briggs's Hebrew Definitions

إذن جليات ليس أخا لهؤلاء الأربعة.

ودليل آخر على هذا أنه في واقعة قتل داود لجليات الأصلي نقرأ الآتي :  
(اصموييل ١٧ : ٤٠) "وَأَخَذَ عَصَاهُ بِيَدِهِ، وَانْتَخَبَ لَهُ خَمْسَةَ حِجَارَةٍ مِّنَ الْوَادِي وَجَعَلَهَا فِي كِنْفِ الرُّعَاةِ الَّتِي لَهُ (أَيَّ فِي الْجِرَابِ) وَمَقْلَاعَهُ بِيَدِهِ وَتَقَدَّمَ نَحْوَ الْفِلِسْطِينِيِّ."

**السؤال هنا ، لماذا أخذ داود خمسة حجارة و ليس حجر واحد ؟؟**

هذا لأن جليات العملاق الأول كان يقود الجيش ، و في الجيش نفسه كان الأربعة عمالقة المذكورين في الأعلى موجودين أيضا.  
 فلو كانوا اخوة جليات ، لكانوا هجموا على داود عند قتله لجليات ، و لكنهم هربوا كما فعل بقية الجيش كما نقرأ في :

(اصموييل ١٧ : ٥١) "فَرَكَّضَ دَاوُدُ وَوَقَفَ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّ وَأَخَذَ سَيْفَهُ وَاخْتَرَطَهُ مِنْ غِمْدِهِ وَقَتَلَهُ وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ. فَلَمَّا رَأَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ جِبَارَهُمْ قَدْ مَاتَ هَرَبُوا."  
 وهذا دليل على أنهم لم يكونوا اخوة لجليات .

وبالتالي عندما يقول الكتاب : لحمي أخو جليات ... يقصد بذلك أن لحمي شبيهه بجليات ، و ليس اخيه من الأب و الأم.

عندما نقرأ ما كُتب بتأني ، لن تجد أي تناقض في أي شيء.

تلخيص لما كتبناه :

- ١- جليات الجتي (من بلدة جت ) الأصلي قد قُتل بواسطة داود
- ٢- ظهر عملاق آخر من جت أيضا ، وهذا قُتل بواسطة الحانان
- ٣- العملاق الذي قتله الحانان كان اسمه الرسمي لحمي
- ٤- العملاق الذي قتله الحانان كان لقبه جليات ( للشبه بينه و بين جليات الاول و لأنهما من نفس البلد )
- ٥- العملاق لحمي (المُلقب جليات ) قيل عنه أخو جليات للدلالة على الشبه بينه و بين جليات الأصلي ، و هذا يؤكد ما قلناه أن جليات هذا كان لقب العملاق الجديد الذي قتله الحانان و لم يكن اسمه الرسمي ، لأن اسمه الرسمي كان لحمي.

تم ذكر المراجع في متن البحث.

إن لم تصلك فكرة البحث ، أو كان لديك أي سؤال بخصوص ما جاء في هذا البحث ، لا تتكاسل و ارسل لنا ، و ستجد بالغ الإهتمام مننا في إعادة شرح هذا البحث بطريقة مبسطة ، و ربما نضيف ملفا صوتيا لشرح هذا البحث بطريقة ميسرة.

نتمنى منك زيارة موقعنا لقراءة المزيد من الأبحاث :

[www.coptic-apologetics.com](http://www.coptic-apologetics.com)